# الاضطهاد واللجوء السياسي في العصر الاموي (العلويين) أنموذجًا دراسة تاريخية

**الباحثة : فائزة حازم عبد الكاظم**

جامعة القادسية – كلية التربية – قسم التاريخ

**البريد الإلكتروني Email:** faazahazm@qu.edu.iq

**الكلمات المفتاحية :** الاضطهاد ، اللجوء السياسي ، العصر الاموي ، (العلويين) أنموذجًا

**كيفية اقتباس البحث**

عبد الكاظم ، فائزة حازم، الاضطهاد واللجوء السياسي في العصر الاموي (العلويين) أنموذجًا دراسة تاريخية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٢.

**هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.**

**مفهرسة في Indexed**
**IASJ**

**مسجلة في Registered**
**ROAD**

# The Persecution and Political Asylum in the Umayyad Era: A Historical Study of the Alawites as a Model.

**Researcher: Faiza Hazem Abdul-Kadhim:**
College of Education, Al-Qadisiyah University

**Keywords:** Persecution, Political Asylum, Umayyad Era, Alawites as a Model.

**How To Cite This Article**
Abdul-Kadhim, Faiza Hazem, The Persecution and Political Asylum in the Umayyad Era: A Historical Study of the Alawites as a Model., Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2025,Volume:15,Issue 2.

**This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution- Non Commercial-NoDerivatives 4.0 International License.

**Abstract:**

The Umayyad era witnessed a bitter conflict between the Umayyads and the Alawites, during which the Alawites were subjected to severe persecution, which led to the Alawites seeking refuge in other areas far from the Umayyad authority. In fact, this conflict is nothing but a tribal conflict between the Islamic powers. This conflict began during the time of the Prophet (PBUH) after their ancestors were killed in Badr, the conquest of Mecca, and their tribal fanaticism was taken away from them. This competition affected the course of Islamic history, and formed the basis of some religious and political beliefs and ideas in the long term. This conflict led to the killing and annihilation of the family of the Prophet and their displacement from their positions. The research shed light on some of the means of persecution practiced by the Umayyad authority against the Alawites, most notably the persecution of Imam Hassan, peace be upon him, after Muawiyah used the war of false rumors to disperse his army, which led Imam Hassan, peace be upon him, to seek refuge in Madain, whose emir was Saad bin Masoud Al-Thaqafi. When

Imam Hussein, peace be upon him, left after he refused to pledge allegiance to Yazid bin Muawiyah to correct the religion and return it to its path, the Umayyads killed Imam Hussein, peace be upon him, and his family. His murder resulted in many movements that stood against the Umayyad authority, including the people of Medina's refusal to pledge allegiance to Yazid bin Muawiyah. Then Yazid sent Uqbah bin Muslim al-Mari, and the city was plundered for three days and nights, and a large number of the sons of the Companions and the family of the Prophet were killed, including Abu Bakr Abdullah bin Jaafar and Awn bin Abdullah. This was followed by Ibn al-Zubayr's persecution of Ibn al-Hanafiyyah, the killing of Imam Zaid bin Ali, peace be upon him, and his brother Yahya's seeking refuge in Khurasan, and then the uprising of Abdullah bin Muawiyah, which ended in Khurasan.

**ملخص:**

شهد العصر الاموي صراع مرير بين الامويين والعلويين، حيث تعرض العلويين خلاله الى اضطهاد شديد ادى الى لجوء العلويين الى مناطق اخرى بعيدة عن السلطة الاموية، وفي الحقيقة هذا، الصراع ما هو الا صراع قبلي بين القوى الاسلامية وقد بدأ هذا الصراع منذ عهد الرسول (ص) بعد ان قتل اجدادهم في بدر، وفتح مكة، وسلب منهم عصبيتهم القبلية، وقد اثر هذا التنافس في مجرى التاريخ الاسلامي، وشكل اساس بعض العقائد والافكار الدينية والسياسية على المدى البعيد . وقد ادى هذا الصراع الى قتل وافناء اهل بيت النبوة وازاحتهم عن مواضعهم، وقد سلط البحث الضوء بعض وسائل الاضطهاد التي مارستها السلطة الاموية ضد العلويين وفي مقدمتهم اضطهاد الامام الحسن عليه السلام بعد ان استخدم معاوية حرب الاشاعات الكاذبة في تفريق جيشه، مما حمل الامام الحسن عليه السلام الى اللجوء الى المدائن وكان اميرها سعد بن مسعود الثقفي، ولما خرج الامام الحسين عليه السلام بعد ما رفض بيعة يزيد بن معاوية لتصيح الدين واعادته الى مساره، قتل الامويين الامام الحسين عليه السلام واهل بيته، مما نتج عن مقتله قيام العديد من الحركات التي وقفت بوجه السلطة الاموية ومنها رفض اهل المدينة لبيعة يزيد بن معاوية وعندها ارسل يزيد عقبة بن مسلم المري واستبيحت المدينة ثلاثة ايام بلياليها وقتل عدد كبير من ابناء الصحابة واهل البيت ومن بينهم ابو بكر عبدالله بن جعفر، وعون بن عبدالله، ثم تلت ذلك اضطهاد ابن الزبير لابن الحنفية، ومقتل الامام زيد بن علي عليه السلام، ولجوء اخيه يحيى الى خرسان، وبعدها قيام ثورة عبدالله بن معاوية التي انتهت بخرسان .

## المبحث الأول

## الاضطهاد السفياني للعلويين (٤٠- ٦٤هـ)

بدء اضطهاد الامويين للعلويين بعد مقتل الامام علي عليه السلام عندما اراد معاوية اخذ الخلافة واتخذ من مقتل عثمان ذريعة يتستر بها ليخفي نواياه وطموحه السياسي في تأسيس خلافة اموية له ولأولاده من بعده منذ ان تولى ولاية بلاد الشام واخذ يثبت نفوذه عندما كون جيشاً يطيعوه طاعة عمياء واخذ يقرب من القبائل اليمانية وتوج ذلك بزواجه من ميسون بنت بحدل الكلبي بذلك كون له سند قبلي يعتمد علية .

**أولاً – محاولة اضطهاد الأمام الحسن بن علي(عليه السلام)**

بايع الناس الامام الحسن (عليه السلام) بعد استشهاد الامام علي عليه السلام في صبيحة يوم الجمعة لسبعة عشر ليلة خلت من رمضان سنة اربعين للهجرة، وكان قيس بن سعد بن عبادة الانصاري أول من بايع الحسن(عليه السلام) فقال : ابسط يدك على كتاب الله وسنة رسوله وقتال المخالفين، فقال الحسن عليه السلام على كتاب الله وسنة رسوله، فبايعه الناس وكان الحسن يشترط انكم سامعون مطيعون، تسالمون من سالمت، وتحاربون من حاربت[١].

عندما تسلم الحسن (عليه السلام ) الخلافة بلغه مسير معاوية في اهل الشام اليه ،فتجهز هو والجيش الذي كانوا بايعوا علياً عليه السلام عن الكوفة الى لقاء معاوية ،كان قد نزل مسكن[٢]، فوصل الحسن الى المدائن، وجعل قيس بن عبادة الانصاري[٣] على مقدمته في اثنى عشر الفا، فلما نزل الحسن المدائن نادى منادي في العسكر : الا ان قيس بن سعد قتل فانفروا ،فنفروا بسرادق الحسن، فنهبوا متاعه حتى نازعوه بساطا كان تحته، فازداد لهم بغضا ومنهم ذعرا .

وهنا قد لجأ الامام الحسن عليه السلام يوم ساباط ودخل المدائن[٤] وكان اميرها سعد بن مسعود الثقفي[٥] ،عم المختار الثقفي ،فقال له المختار ،هل لك في الغنى والشرف، قال وما ذاك، قال :تستوثق من الحسن وتستأمن به الى معاوية ،فقال له عمه :عليك لعنه الله ،اثب على ابن بنت رسول الله (ص) واوثقه بئس الرجل انت[٦].

فلما رأى الحسن عليه السلام تفرق الامر عنه ،كتب الى معاوية يطلب الصلح،[٧]" ثم قام الحسن بأهل العراق فقال :يا أهل العراق ان شحي بنفسي عنكم ثلاث ،قتلكم ابي ،وطعنكم اياي ،وانتهابكم متاعي[٨].

وقد ذكر ابن الوردي[٩] "ان عليا جهز قبل موته جيشا لقتال معاوية ،وبايعه اربعون الف على الموت فاتفق قتله، فلما بويع الامام الحسن عليه السلام بلغه مسير اهل الشام مع معاوية لقتاله

،فتجهز الامام الحسن عليه السلام في ذلك الجيش وسار عن الكوفة في لقاء معاوية ووصل المدائن"

وقد استخدم معاوية حرب الاشاعات الكاذبة في تفرقة جيش الامام الحسن عليه السلام وهي مقتل قيس بن سعد قائد جيش الامام الحسن عليه السلام ، مما يسهل على معاوية ضرب جناح الجيش وتفريقه ،وقد نجحت هذه الخطة بعد ما اصيب الامام الحسن بجرحات وتفريق جيشه ،ناهيك عن غدر قائد جيشه ابن عباس .

ويضيف المقدسي[١٠] "ان يعمل بكتاب الله وسنه نبيه وسيرة الخلفاء الماضين، وان لا يعهد بعده لاحد ،ويكون الامر شورى ،واصحاب علي امنين حيثما كانوا "

وكان من اسباب قبول الامام الحسن عليه السلام للصلح كما اشار ابن قتيبة[١١] حدثت بعض الاحداث داخل جيش الامام الحسن عليه السلام ،وتخاذل بعض قادة الجيش والكثير من افراده ،وضعف عزيمتهم عن القتال ،اضطر الامام الحسن عليه السلام ،الى قبول الصلح والمهادنة"

يروي اليعقوبي[١٢] سبب الصلح مع معاوية "حمل الامام الحسن الى المدائن ،وقد نزف نزفا شديدا ،واشتدت به العلة ،قد تفرقوا عنه الناس، وقدم معاوية العراق، فغلب على الامر، والحسن عليل ،شديد العلة، فلما رأى الحسن ان لا قوة به، وان اصحابه قد افرقوا عنه فلم يقوموا له ،صالح معاوية ،وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه، وقال ايها الناس ان الله هداكم بأولنا وحقن دمائكم بأخرنا ،وقد سالمت معاوية ،وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين " فكان نتيجة الهدنه هو حقن لدماء المسلمين"

وقد ذكر بعض المؤرخين انه صلحاً، بينما مال البعض الاخر الى انها هدنة، وسواء كانت صلحا ام هدنة اتفق الطرفين على بعض الشروط لإنهاء القتال.

كما ذكر ابن اعثم الكوفي[١٣] "تسليم الامر الى معاوية على ان يعمل بكتاب الله وسنة نبيه ،وان يكون الامر للحسين من بعده ،فاذا حدث به حدث فلأخيه الحسين ،وليس لمعاوية ان يعهد به الى احد ،وان يترك معاوية سب امير المؤمنين والقنوت عليه بالصلاة ولا يذكر عليا الا بخير، على ان الناس امنون حيث كانوا من ارض الله ،في شامهم وعراقهم ويمنهم وحجازهم ،وان اصحاب علي وشيعته امنون على انفسهم واموالهم ونسائهم واولادهم "

وللأسباب الآنفة الذكر قام الامام الحسن عليه السلام مخاطبا اصحابه بسبب تخاذلهم وتقاعسهم عن نصرته ويروي ابن ابي حديد[١٤] "ان الامام الحسن عليه السلام خطب قائلا :خالفتم ابي حتى حكم وهو كاره، ثم دعاكم الى قتال اهل الشام فأبيتم ،حتى صار الى كرامة الله

،ثم بايعتموني على ان تسالموا من سالمني ،وتحاربوا من حاربني ،وقد اتاني ان اهل الشرف منكم قد اتوا معاوية وبايعوه ،فحسبي منكم ان لا تغروني من ديني ونفسي "

وهكذا جرت الاتفاقية بين الامام الحسن عليه السلام ومعاوية بن ابي سفيان حقناً لدماء المسلمين.

**ثانيًا- اضطهاد مسلم بن عقيل عليه السلام :**

لما بلغ اهل الكوفة نزول الحسين عليه السلام مكة ،وانه لم يبايع ليزيد ،وفد اليه وفد اليه وجوه اهل الكوفة، يدعونه الى بيعته ،وخلع يزيد ،فقال لهم ،ابعث معكم اخي وابن عمي ،فاذا اخذ لي بيعتي ،واتاني عنهم بمثل ما كتبوه به الي قدمت اليكم ، و دعا مسلم بن عقيل فقال: "اشخص الى الكوفة، فاذا رأيت منهم اجتماعا على ما كتبوا، ورأيته امراً ترى الخروج معه، فأكتب الي برأيك، فقدم مسلم الكوفة ،واتته الشيعة ،فاخذ بيعتهم للحسين عليه السلام[١٥]

واقبل بن زياد من البصرة ومعه مسلم بن عمر الباهلي ،والمنذر بن عمروا بن الجارود ،وشريك بن الاعور ،حتى دخلوا الكوفة وعليه عمامة سوداء ،والناس ينتظرون قدوم الحسين عليه السلام ،والناس يسلمون عليه ضناً منهم انه الحسين ،ورأى من الناس تباشرهم بالحسين ما ساءه، حتى دخل القصر[١٦].

وسمع مسلم بن عقيل بمجيئ عبيد الله بن زياد ومقالته ،فأقبل حتى اتى دار هانئ بن عروة[١٧]، المرادي ،فدخل في بابه ،فأرسل اليه ان اخرج الي ،فقال :"اني اتيتك لتجيرني وتضيفني ،فقال له :رحمك الله لقد كلفتني شططا، لولا دخولك داري وثقتك بي لأحببت لشأنك ان تنصرف عني ،غير اني اخذني من ذلك ذمام ،ادخل ،فدخل داره ،فأقبلت الشيعة تختلف اليه في دار هانئ بن عروة [١٨].

يتبين لنا ان مسلم بن عقيل عليه السلام بعد مجيئ عبيد الله بن زياد للكوفة طلب اللجوء السياسي من هانئ بن عروة ،فأجاره ،خوفا من بطش ابن زياد الذي اراد القضاء عليه بعدما سمع بقدومه على اهل الكوفة .

ويذكر الاصفهاني[١٩] بقوله :"وجاء شريك بن الاعور حتى نزل على هانئ في داره ،وكان شيعياً ودعا ابن زياد مولى له يقال له معقل ،فقال له خذ هذه الثلاثة الالاف الدرهم ثم التمس لنا مسلم بن عقيل ،واطلب شيعته ،واعطيهم الثلاثة الاف الدرهم، وقل لهم استعينوا بهذا على حرب عدوكم ،واعلمهم بأنك منهم ،ففعل ذلك ....."

وقد ذكر اليعقوبي[٢٠] فقدم عبيد الله بن زياد الكوفة ،وبها مسلم بن عقيل قد نزل على هانئ بن عروة وهانئ شديد العلة ،وكان صديقا لابن زياد ،فأتاه ليعوده ،فقال هانئ اذا جلس ابن

زياد عندي وتمكن ،فاني سأقول اسقوني، فاخرجوا فاقتلوه، فأدخلهم البيت واتاه عبيد الله، فلما تمكن قال هانئ اسقوني، ما يؤخركم ،ففهم ابن زياد فخرج من عنده ووجه بالشرط يطلبون مسلما وخرج واصحابه وهو لا يشك في وفاء القوم وصحة نيتهم ،فقاتل عبيد الله ،فقتله عبيد الله ،وقتل هانئ بن عروة لنزول مسلم منزله" .

وبعد اجتماع اهل الكوفة حول مسلم بن عقيل نجد في نهاية المطاف قد تفرقوا عنه وذلك بفعل الضغوطات التي مارسها ابن زياد على اهل الكوفة واساليب التهديد والوعيد ،وكان للأشراف دورا كبيرا في تفرق اهل الكوفة عن مسلم بن عقيل، وكان اول من تكلم من الاشراف كثير بن شهاب فقال :"ايها الناس الحقوا بأهليكم، ولا تعجلوا ،انتشروا ولا تعرضوا انفسكم للقتل ،فهذه جنود امير المؤمنين يزيد قد اقبلت ،وقد اعطى الله الامير عهداً لئن اتممتم على حربه ولم تنصرفوا عن عشيتكم هذه ان يحرم ذريتكم العطاء ،ويفرق مقاتليكم في مغازي الشام على غير طمع ،ويأخذ البريء بالسقيم ،والشاهد بالغائب ،حتى لا يبقى فيكم من اهل المعصية ،الا اذاقها وبال ماجنت"[٢١] .

من خلال ذلك يتبين ان مسلم بن عقيل قد طلب اللجوء مرتين وهو بالكوفة بعد تهديد ابن زياد تارة يلجأ عن هانئ بن عروة المرادي ،وتارة اخرى يلجأ عند امرأة بعدما اخذ اهل الكوفة ينصرفون حتى امسى ابن عقيل ومن معه الا ثلاثون شخصاً ، فخرج متوجها نحو ابواب كندة ،فلما وصل الى ذلك ومعه عشرة فقط ،ثم خرج من الباب ولم يجد معه انسان ،فمضى متلدداً في ازقة الكوفة ،حتى خرج الى دور بني بجيله من كندة ،فمضى حتى اتى باب امرأة يقال لها طوعة ام ولد كانت للأشعث واعتقها ،وقد اشار الاصفهاني[٢٢] الحديث الذي جرى بينها وبين مسلم بن عقيل عليه السلام :" حيث قال لها مسلم اسقيني ماء ،فدخلت فأخرجت اليه ،فشرب ،ثم دخلت الاناء ،وخرجت وهو جالس في مكانه ،فقالت ،الم تشرب ،قال :بلى، قالت فاذهب الى اهلك فسكت ،فأعادت عليه ثلاثاً ثم قالت : سبحان الله يا عبد الله ،قم الى اهلك عافاك الله ،فانه لا يصلح لك الجلوس على بابي ولا أحله لك ،ثم قام فقال ،يا أمة الله ،والله مالي في هذا المصر من اهل ،فهل لك في معروف وأجر لعلي اكافئك به بعد اليوم ،قالت :يا عبد الله و ما ذاك قال انا مسلم بن عقيل كذبني القوم ،وغروني وخذلوني .....فقالت يا بني لا تخبر احد من الناس ،واخذت عليه الايمان فحلف لها فأخبرته " وهكذا تم الامساك بمسلم بن عقيل وقتله وضرب عنقه ورمي من فوق القصر .

**ثالثًا – الاضطهاد الامام الحسين عليه السلام (٦١هـ/٦٨٠م):**

تعد واقعة الطف من اكثر الاحداث جدلاً في التاريخ الاسلامي لما تركته من اثار سياسية وعقائدية ودينية ،لاتزال موضع جدل حتى وقتنا الحاضر. لم يكن خروج الامام الحسين عليه السلام من اجل هدف دنيوي ،وانما خرج لتصحيح الدين برمته واعادته الى مساره الحقيقي ،وان مأساة كربلاء ما كانت تحدث لولا وجود خلل فكري وعقائدي لدى عامة الناس في ذلك الوقت، فقد قال الامام الحسين عليه السلام :"انني لم اخرج اشرا، ولا بطرا وانما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي اريد ان آمر بالمعروف وانهى عن المنكر "

بعد ان تسلم يزيد بن معاوية الخلافة كان يدرك ان كرسيه معرض للخطر لوجود الحسين عليه السلام وهو الذي يجب ان يصبح الخليفة حسب شروط الصلح[٢٣]، فارسل اليه والي المدينة الوليد بن عتبة[٢٤] ان يأخذ له البيعة من ثلاث منهم الحسين بن علي عليه السلام الذي رفض البيعة وخرج من المدينة الى مكة [٢٥].

ان امتناع الحسين عليه السلام عن البيعة انما هو لسلب الشرعية عن نظام فاسد منحرف اسسه معاوية ،وكان نتيجة هذا الضغط على الامام الحسين عليه السلام هو اضطرار الامام للخروج من المدينة متوجها بأهل بيته وجماعة من بني هاشم نحو مكة المكرمة [٢٦]، حيث اشار الطبري[٢٧] بقوله" وخرج الحسين عليه السلام متوجها نحو مكة ليلة الاحد ليومين بقيا من رجب ومعه بنوه وبنو اخيه الحسن واخوته وجل اهل بيته وهو يقرأ "فخرج منها خائفاً يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين "ولزم الطريق الاعظم فقيل له :لو تنكبت الطريق كما فعل ابن الزبير يلحقك الطلب ،قال :لا والله افارقه حتى يقضي الله ما هو قاض ،ودخل مكة يوم الجمعة لثلاث مضين من شعبان ".

لما مات معاوية بن ابي سفيان اخذت رسائل الكوفيين تترى على الحسين بن علي عليه السلام وهي تدعوه للقيام ضد الحكم الاموي، وهذه الرسائل جاءت موقعة من قبل عدد كبير من الناس، وهذا يعني ان استنفارا كبيرا حدث في الرأي العام الكوفي ضد الحكم الاموي، وشكّل ارضية خصبة للثورة[٢٨]

ويذكر الدينوري[٢٩] بداية الاتصال بين اهل الكوفة والحسين عليه السلام بقوله "لما بلغ اهل الكوفة وفاة معاوية، وخروج الحسين بن علي مكة، اجتمع جماعة من الشيعة في منزل سليمان بن صرد الخزاعي[٣٠]، واتفقوا على ان يكتبوا الى الحسين يسألونه القدوم عليهم، ليسلموا الامر له ...."

لما مات معاوية ارسل اهل الكوفة الى الحسين بن علي (عليه السلام ) انا قد حبسنا انفسنا على بيعتك، ونحن نموت دونك ،ولسنا نحضر جمعة ولا جماعة بسببك، وارادوا خذ البيعة من يزيد فسام التأخير ولحق بمكة ،فارسل ابن عمه مسلم بن عقيل الى الكوفة، وقال له سر الى اهل الكوفة، فان كان حقا ما كتبوا به عرفني حتى الحق بك، فخرج مسلم من مكة في النصف من رمضان حتى قدم الكوفة لخمس خلون من شوال، والامير عليها النعمان بن بشير الانصاري[٣١]، فلما ذاع خبر قدومه بايعه من اهل الكوفة اثنا عشر الف رجل ،فكتب بالخبر الى الحسين ،وسأله القدوم اليه[٣٢].

يبدو ان اهل الكوفة كانوا قد سخطوا على بني اميه بشكل عام وعلى فسق يزيد بشكل خاص ،وطلبوا بيعة الامام الحسين لأنه احق بالخلافة ،وراسلوه على المجيئ الى الكوفة بالرغم من تحذير ابن عباس وابن الزبير وابن الحنفية في مسيره الى الكوفة وقد اشار ابن خلدون[٣٣] لذلك بقوله :ولقد منعه ابن عباس وابن الزبير وابن عمر وابن الحنفية اخوه وغيره في مسيره الى الكوفة، وعملوا غلطة في ذلك ولم يرجع عما هو بسبيله لما اراده الله ،واما غير الحسين من الصحابة الذين كانوا بالحجاز ومع يزيد بالشام ،والعراق ومن التابعين لهم ،فرأوا ان الخروج على يزيد وان كان فاسقا لا يجوز لما ينشأ عنه من الهرج والدماء ،فأقصروا عن ذلك ولم يتابعوا الحسين (عليه السلام)

وذكر اليعقوبي [٣٤] واقبل الحسين من مكة يريد العراق ،وكان يزيد قد ولي عبيد الله بن زياد[٣٥] العراق، وكتب اليه :قد بلغني ان اهل الكوفة قد كتبوا الى الحسين في القدوم عليهم ،وانه قد خرج من مكة متوجها نحوهم ،وقد بلى به بلدك من بين البلدان ،وايامك من الايام فان قتلته، والا رجعت الى نسبك والى ابيك عبيد الله ، يروي الطبري "عندما اقبل الحسين عليه السلام الى الكوفة انتهى الى ماء من مياه العرب ، فاذا عليها عبدالله بن مطيع العدوي[٣٦]، فلما رأى الحسين قام اليه فقال :بأبي انت وامي يا بن رسول الله مأقدمك، فقال له الحين ،كان من موت معاوية ما قد بلغك، فكتب الي اهل العراق يدعونني الى انفسهم ،فقال له بن مطيع :اذكرك الله يا بن رسول الله وبحرمة الاسلام ان تنتهك ،انشد الله في حرمة رسول الله ،انشدك الله في حرمة العرب ، فوالله لئن طلبت ما في ايدي بني امية ليقتلنك ،ولئن قتلوك لا يهابون بعدك احد ابداً ،والله انها لحرمة الاسلام تنتهك ،وحرمة قريش وحرمة العرب ،فلا تفعل ولا تأتي الكوفة ...."[٣٧] ان الأمام الحسين عليه السلام هو الاحق بالخلافة لعهد له من اخيه الحسن عليه السلام و لقرابته من الرسول(ص) وانتمائه لأهل البيت ،وانه يريد ان يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر .

وقد اعلن الامام الحسين عليه السلام اهداف ثورته وهي طلب الاصلاح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر منذ ان عزم على الخروج من المدينة الى مكة ،حيث اشار الى ذلك بقوله "وانما لم اخرج اشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً وانما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي صلى الله عليه وسلم ،اريد ان آمر بالمعروف وانهى عن المنكر ،واسير بسيرة جدي وابي علي عليه السلام ،فمن قبلني بقبول الحق فالله اولى بالحق ،ومن رد عليه هذا اصب حتى يقضي الله بيني وبين القوم بالحق وهو خير الماكرين[٣٨]"

وسار الحسين يريد العراق ،فلما بلغ القطقطانة[٣٩] اتاه الخبر بقتل مسلم بن عقيل ،ووجه عبيد الله بن زياد ،لما بلغه قربه من الكوفة ،بالحر بن يزيد ،فمنعه من ان يعدل ،ثم بعث اليه بعمر بن سعد بن ابي وقاص في جيش ،فلقي الحسين عليه السلام بموضع على الفرات يقال له كربلاء ،وكان الحسين في اثنين وستين رجلا من اهل بيته واصحابه ،وعمر بن سعد[٤٠] في اربعة الاف ،فمنعوه الماء وحالوا بينه وبين الفرات ،فأبوا الا قتاله او يستسلم ، فأبوا الا قتاله ،ثم تقدموا رجلا، ولم يبقى معه احد من اهله و لا أولاده ولا أقاربه، فانه لواقف على فرسه قد ولد في تلك الساعة ،فأذن في اذنه وجعل يحنكه اذ اتاه سهم فوقع في حلق الصبي فذبحه، فنزع الحسين السهم من حلقه وجعل يلطخه بدمه [٤١]،ثم حمل عليهم فقتل منهم خلقا عظيما ،واتاه سهم فوقع في لبته فخرج من قفاه فسقط ،وبادر القوم فأحتزوا رأسه ،وبعثوا به الى عبيد الله بن زياد ،وانتهبوا مضاربه ،وابتزوا حرمه واخذوهم الى الكوفة ،ونصب رأسه على رمح ،وكان مقتله لعشر ليال خلون من المحرم سنة واحد وستون"[٤٢]

ان اكثر الروايات التاريخية تتهم اهل الكوفة بالخذلان والغدر بالحسين بن علي عليه السلام لذلك لابد من العودة الى تحليل التركيبة السكانية لأهل الكوفة، فكان سكان الكوفة يتكون من العديد من الاجناس المختلفة التي لا تخضع لقاعدة او اساس منذ بداية الفتوحات الاسلامية وقد حصل امتزاج واختلاط بين سكان البلاد المفتوحة واهل الكوفة ناهيك عن استقرار ناس غير الشيعة بالكوفة فهؤلاء لم يعرفوا النسب الحقيقي للامام الحسين عليه السلام ، وكذلك البطش والتنكيل الذي استخدمه عبيد الله بن زياد ومقتل رؤساء القبائل ، فضلا عن الاغراءات المالية لبعض زعماء الكوفة، بعكس اهل الشام الذي كان مجتمع متماسك منقاد لحكومة معاوية وكانوا اطوع له من نفسه، عليه لا يمكن ان نجزم بان اهل الكوفة هم من غدر بالإمام عليه السلام ،وان هذا مايفسر تخلي اهل الكوفة عن الامام الحسين عليه السلام .

ان ما حدث في العاشر من محرم سنة ٦١هـ لم يكن حدثاً عادياً او اخماداً لفتنة ،قام بها ثائراً ضد البيت الحاكم ،بل كان امراً جليلا وسبباً في فرقة المسلمين ،وقد سطرت هذه الفاجعة

صفحة سوداء في تاريخ الخلافة الاموية ،واصبحت فيما بعد احد الاسباب التي ادت الى زوال الحكم الاموي[٤٣] .

فما كان هذا الصراع الا صراع قبلي بين الاسلام والجاهلية ،صراع بين الحق والباطل اي ال البيت المتمثل بالإمام الحسين عليه السلام ،ويزيد بن معاوية الذي يمثل البيت الاموي، هذا الصراع الذي بدأ منذ عهد الرسول (ص) بعد ان قتل اجدادهم في بدر ومن ثم بعد فتح مكة واجبر ال سفيان الدخول في الدين الاسلامي بعد ان سلب منهم عصبيتهم القبلية .

ادى مقتل الامام الحسين عليه السلام الى قيام حملات من السخط على يزيد بشكل خاص، والامويين بشكل عام ،وقد انعكست نتائجها في قيام العديد من الحركات المناهضة للحكم الاموي منها خروج اهل الحجاز على حكم يزيد بن معاوية ،تبعتها قيام العديد من الحركات الشيعية ومنها حركة التوابين، ناهيك عن حركة المختار بن عبيد الثقفي الذي استطاع ان يقتص من قتلة الامام الحسين عليه السلام ،واصبح بداية للقيام بالعديد من الحركات التي استمرت حتى العصر العباسي، بعد ان اضحت شعارات يا لثارات الحسين الشعار الذي رفعة الشيعة وكان الصوت المدوي المعبر عن رفضهم للأمويين . فكانت ثورته ملحمة بطولية تجسدت فيها اسمى صور التضحية والشجاعة والصبر في سبيل مبادئ الاسلام.

**رابعًا- ابو بكر عبدالله بن جعفر :**

قتل ابو بكر عبدالله بن جعفر بن ابي طالب[٤٤] يوم الحرة سنة ٦٣هـ[٤٥] ،في الواقعة بين مسلم بن عقبة المري وبين اهل المدينة[٤٦] ،حيث استشهد فيها خلق وجماعة من الصحابة[٤٧] إذ تم اضطهاد اهل المدينة واستبيحت حرمهم ونهبت اموالهم في العصر الاموي ،عندما رفض اهل المدينة مبايعة يزيد بن معاوية وقتل الفقهاء والعلماء وابناء الصحابة وكان من بينهم عبدالله بن جعفر .

**خامساً: عون بن عبد الله بن جعفر :**

وهو بن جعفر بن ابي طالب، وهو عون الاصغر، وام عون هي جمانة بنت المسيب بن نجبه بن ربيعة، وايضا قتل يوم الحرة [٤٨].

## المبحث الثاني

## الاضطهاد واللجوء السياسي للعلويين في العهد المرواني(٦٤هـ – ١٣٢هـ)

**اولاً : عبيد الله بن علي :**

وهو عبيد الله بن علي بن ابي طالب ،وامه ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربعي بن حنظلة ،قتله اصحاب المختار يوم المذار التي وقعت بين جيش المختار وجيش ابن الزبير في

سنة ٦٧هـ [٤٩]، وكان صار الى المختار ان يدعوا اليه ويجعل الامر له ،فلن يفعل فخرج ولحق بمصعب بن الزبير ،فقتل في الواقعة [٥٠].

**ثانياً: عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب :**

ويكنى ابا هاشم، وامه ام ولد تدعى نائلة ،كان لسناً خصما عالماً، وكان وصي ابيه وهو يزعم الشيعة من اهل خرسان وانه ورث الوصية من ابيه، وانه كان الامام ،وانه تنازل الى محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ، واوصى محمد الى الامام ابراهيم ،فصارت الوصية في بني العباس من تلك الجهة [٥١].

نجد ان ابا هاشم قد لجأ الى خرسان ايام اضطهاد الخلفاء والولاة الامويين للشيعة ،والتف حوله اهل خرسان ،حتى سنحت الفرصة له للخروج ضد الدولة الاموية .

وقد دس سليمان بن عبد الملك سما اليه فمات بالحميمة من ارض الشام ،عندما وفد ابو هاشم الى سليمان يقضي حوائجه ،ثم تجهز للمسير الى المدينة ،فقدم ثقله واتى سليمان يودعه ،فحبسه سليمان حتى تغدى معه في يوم شديد الحر ،وخرج نصف النهار ،وسار ليلحق الثقل فعطش في مسيره ،فدس اليه سليمان شربة شربها فسقط ،وارسل رسولاً الى محمد بن علي بن عبدالله، يعلمه حاله حتى مات ودفن بالحميمة في ارض الشام ،واوصى الى محمد بن علي بن العباس [٥٢].

**ثالثاً: اضطهاد عبدالله بن الزبير لمحمد بن الحنفية وابن عباس :**

هو ابو القاسم محمد بن علي بن ابي طالب عليهما السلام .المعروف بابن الحنفية ،وامه خولة بنت جعفر بن قيس بن سلمة بن ثعلبة بن حنفية بن لجيم، ويقال كانت من سبي اليمامة، وصارت للأمام علي عليه السلام ،وقيل بل كانت سندية سوداء ،وكانت امه لبني حنفية ولم تكن منهم ،وانما صالحهم خالد بن الوليد على الرقيق ،ولم يصالحهم على انفسهم ،اما كنيته ابو القاسم فيقال انها رخصة من رسول الله وانه قال لعلي سيولد لك بعدي غلام وقد نحلته كنيتي ولا تحل لأحد من امتي بعده ،كان كثير العلم والورع ،وكان شديد القوة[٥٣].

وقد اشار الطبري[٥٤] الى سبب انتقال محمد بن الحنفية من المدينة الى الكوفة هو ان عبدالله بن الزبير حبس محمد بن الحنفية ومن معه من اهل بيته وسبعة عشر رجلا من وجوه اهل الكوفة بزمزم وكرهوا البيعة لمن لم تجتمع عليه الامة وهربوا الى الحرم وتوعدهم بالقتل والاحراق ،فأشار بعض من كان مع ابن الحنفية ان يبعث الى المختار والي الكوفة يعلمه حاله وحال من معه وما توعدهم ابن الزبير من القتل والتحريق بالنار "،اما ابن سعد[٥٥] يذكر انه لما جاء نعي يزيد بن معاوية وبايع ابن الزبير لنفسه ودعا الناس اليه ،دعا ابن عباس ومحمد بن

الحنفية الى البيعة فأبياه يبيعان له وقالا حتى يجمع لك البلاد وينسق لك الناس ،ثم غلظ عليهم وامر وبني هاشم ان يلزموا شيعهم بمكة وقال لهم :والله لتبايعن او لأحرقنكم بالنار "وكان هذا السجن يدعى سجن عارم، وقد اشار اليعقوبي[٥٦] الى ان محمد بن الحنفية هو من ارسل للمختار ليخلصه من سجن عبدالله بن الزبير ،وقد جاء في نص الرسالة"اما بعد فان عبدالله بن الزبير اخذنا ،فحبسنا في حجرة زمزم ،وحلف بالله الذي لا اله الا هو لنبايعنه ،او ليضرمنا علينا بالنار، فياغوثا "ثم ان المختار وجه اليهم رجال ممن يثق بهم من الشيعة حتى كسروا السجن واخرجوا منه بني هاشم[٥٧]، ولما قتل المختار ضعفوا ،ثم استتوقت البلاد لابن الزبير فبعث الى ابن الحنفية ان ادخل في بيعتي ،وبلغ الخبر عبد الملك بن مروان فكتب الى ابن الحنفية ،انه ان اقدم عليه احسن اليه ،وانه ينزل اي الشام احب حتى يستقيم أمر الناس ،فخرج ابن الحنفية ومن معه الى الشام ،فلما وصل الى مدين بلغه غدر عبد الملك بعمرو بن سعيد ،فندم على نزوله الشام ،ونزل ايلة ،وتحدث الناس بفضل ابن الحنفية فندم عبد الملك على اذنه بالقدوم الى بلده فكتب اليه "انه لا يكون في سلطاني من لا يبايعني "،فارتحل الى مكة ونزل شعب ابي طالب ،فأرسل اليه ابن الزبير يأمره بالرحيل عنها ،فسار الى الطائف[٥٨].

اما عبدالله بن عباس (٣هـ – ٦٧هـ)[٥٩] فقد نفاه عبدالله بن الزبير الى الطائف ومرض هناك ثم توفي[٦٠]، وقد كتب محمد بن الحنفية الى عبدالله بن عباس حين سيره ابن الزبير من مكة ،اما بعد فانه بلغني ان ابن الزبير سيرك الى الطائف فأحدث الله عز وجل لك أجرً، وحط به عنك وزراً، انما يبتلى الصالحون ،وتعد الكرامة للأخيار ،وقد قال الله تعالى :"وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم ،وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم "عزم الله لنا ولك بالصبر على البلاء ،والشكر على النعماء ، ولا أشمت بنا وبك الاعداء والسلام والنعمة والعافية[٦١] "وكانت وفاته ذاهب البصر سنة ٨١هـ [٦٢].

**رابعاً: اضطهاد الأمام زيد بن علي (عليه السلام)سنة ١٣٢هـ:**

كان زيد من عظماء اهل البيت ،عليهم السلام ،علما وزهداً وورعاً وشجاعةً ودیناً وكرماً[٦٣]، تعد حركة زيد بن علي بن الحسين (عليه السلام) من ابرز الحركات التي ظهرت في بداية القرن الثاني الهجري ،فكانت اولى الحركات العلوية التي مثلت بداية عصر الذروة بالنسبة للأمويين على الصعيدين العسكري والسياسي .

لما بويع لهشام بن عبد الملك الذي وصفه المؤرخون بانه كان (احول خشناً فضاً غليظاً، يجمع الاموال ويعمر الارض ويستجيد الخيل ولم يرزمان اصعب من زمانه[٦٤]" ،فبدأ بالجور

والعدوان على اهل البيت عليهم السلام وشيعتهم ،فكتب الى عماله بالتضيق عليهم وسجنهم والفتك بهم[٦٥].

ونتيجة لذلك قامت ثورة جديدة يقودها احد افراد البيت العلوي الذي انكر هذا الواقع المرير ودعا الى الاصلاح والاخذ بثأر جده الحسين عليه السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ويشير المقريزي[٦٦] ان ثورته جاءت في وقت بدت البغضاء للأمويين بنفوس الشعب .

وقد شاور زيد اخاه الامام الباقر (ع)بان يخرج على الوضع الفاسد ويشير المسعودي[٦٧] الى ذلك بقوله "كان زيد بن علي شاور اخاه ابا جعفر بن علي بن الحسين ،فأشار اليه بأن لايركن الى اهل الكوفة ،اذ كانوا اهل غدر ومكر ،وقال له: بها قتل جدك علي ،وبها طعن عمك الحسن وبها قتل ابوك الحسين ،وفيها وفي اعمالها شتمنا اهل البيت ،وقال له اني اخاف عليك يا أخي ان تكون غذا مصلوبا بكناسة الكوفة وودعه ابو جعفر ،واعلمه انهما لا يلتقيان".

ولابد من الإشارة هنا على قول المسعودي بان في الكوفة قتل الامام الحسين عليه السلام فان الامام الحسين كان قد قتل في كربلاء وليس في الكوفة ،كذلك ان الامام زيد بن علي كان قد صلب في الكناسة في المدائن وليس في الكوفة ،وهذه الرويات في اغلبها مدسوسة من اعداء الشبعة الذين يحاولوا ان يشوهوا صورة الشيعة من قبل السلطة.

وفي رواية ابو فرج الاصفهاني[٦٨] عن علي بن العباس قال:"قال رسول الله (ص) للحسين يخرج رجل من صلبك يقال له زيد يتخطى هو واصحابه يوم القيامة رقاب الناس غراً محجلين ،يدخلون الجنة بغير حساب ".

اختلف المؤرخون في سبب خروج زيد بن علي (عليه السلام) على هشام بن عبد الملك ،فقد اشار ابن الاثير[٦٩] بقوله "ان زيداً وداود بن علي بن عبدالله بن عباس ومحمد بن عمر بن علي بن ابي طالب قدموا على خالد بن عبدالله القسري[٧٠] بالعراق فأجازهم ورجعوا الى المدينة ،فما ولي يوسف بن عمر[٧١] كتب الى هشام بذلك وذكر له ان خالد ابتاع من زيد ارضا بالمدينة بعشرة الاف دينار ،ثم رد الارض عليه ".

وذكرت المصادر[٧٢] فقد قال :"واقدم هشام زيد بن علي بن الحسين ،فقال له كان خالد بن عبدالله القسري ذكر له عندك ستمائة الف درهم وديعة ،فقال :ما لخالد عندي شيء ،قال فلا بد من ان تشخص الى يوسف بن عمر ،حتى يجمع بينك وبين خالد ....."

اما المسعودي[٧٣] فكانت روايته مغايرة فيقول "دخل زيد على هشام بالرصافة ،فلما مثل بين يديه لم يرى موضع يجلس فيه ،فجلس حيث انتهى به مجلسه، وقال يا هشام ،ليس احد



مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٢

يكبر عن تقوى الله ،ولا يصغر دون تقوى الله ،فقال هشام :اسكت لا أم لك، انت الذي تنازعك نفسك في الخلافة ،انت ابن أمه ،قال يا هشام ، ان لك جواب ان احببت اجبتك به، فقال اجب: قال الامهات لا يقعدن الرجال عن الغايات، وقد كانت ام اسماعيل امه لام اسحاق (ص) فلم يمنعه ذلك ان بعثه الله نبيا ،وجعله للعرب اباً،فأخرج من صلبه خير البشر محمد(ص) فتقول لي هذا وانا ابن فاطمة وابن علي "،لقد شم هشام زيدا اذ قال له ان اخاك بقر ،يقصد الامام الصادق عليه السلام ،فقال له :لقد سماه رسول الله الباقر ،وانت تسميه البقر لشد ماختلفتما لتخالفه في الاخرة كما خالفته في الدنيا فيرد الجنه وترد النار ،فانقطع هشام عن الجواب ....".

وخرج زيد من المجلس وهو يقول :"كره قوما حر السيوف الا ذلو[٧٤]" فوصلت كلمته الى هشام بن عبد الملك

مضى زيد عليه السلام الى الكوفة وخرج ومعه القراء والاشراف فحاربه يوسف بن عمر، فلما قامت الحرب انهزم اصحاب زيد، وبقي في جماعة. فقاتلهم اشد قتال ،حتى قتل وصلب بالكناسة ،وبقي مصلوبا الى ايام الوليد بن عبد الملك ،وقد قتل يوم الجمعة في صفر سنة احدى وعشرين ومائه ،وبعث برأسه الى هشام وصلب جسده بالكناسة[٧٥] .

اجتمع لزيد بن علي بعد اظهر دعوته بالكوفة اربعون الفا كلهم بايعوه على كتاب الله وسنة نبيه ،وجهاد الظالمين ،والدفع عن المستضعفين ،واعطاء المحرومين ،وقسمة الفيء بين اهله بالسواء ،ورد المظالم، ونصرة اهل البيت، ولما تم له ذلك امر اتباعه بالاستعداد في اول ليله من صفر. لكنه اضطر الى تقديم ذلك الموعدة، فلم يوافقه اصحابه الا مائتي رجل وثمانية عشر رجل ،فدخل بمعركة غير متكافئة مع جند والي الكوفة يوسف بن عمر ،انتهت بإصابة زيد بسهم في جانب جبهته اليسرى ومات .

ثم ان اصحابه حملوه الى حفرة ودفنوه فيها ،ثم اجروا عليه الماء ،والح يوسف في طلب اتباع زيد حتى قبض على غلام له سندي كان قد شهد المعركة مع سيده وجرح فيها ،فلما خوفه يوسف دل على قبر زيد فأستخرجوا جسده وقطعوا رأسه وبعث به الى هشام ،اما جسده الشريف فقد صلب بالكناسة[٧٦].

وقد انتهت ثورة زيد عليه السلام بأستشهاده واستشهاد كبار قادة ثورته واستطاع يوسف بن عمر القضاء على هذه الثورة ،وكان السبب الرئيسي في ذلك هو تخاذل الناس عن نصرة الامام زيد عليه السلام وتقاعسهما عن الخروج معه في الموعد المحدد لانطلاق الثورة.

ومهما تعددت وجهات النظر في سبب مقتل زيد بن علي بن الحسين (عليه السلام) نجد حقيقه واحدة هي كره بني اميه للأهل البيت واتخاذهم الذرائع خوفاً من مطالبتهم بالخلافة لانهم

على علم ان الخلافة من حقهم وهم اخذوها بقوة السلاح ،لقد كانت ثورة زيد بن علي عليه السلام امتداداً حقيقيا لثورة الامام الحسين عليه السلام ،في مواجه الظلم والفساد والانحراف الحقيقي للامويين ،فقد يذكر الشيخ الصدوق روي عن رسول الله (ص) ،انه قال للحسين عليه السلام "ياحسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيديتخطى هو واصحابه يوم القيامة رقاب الناس ،غير محجلين يدخلون الجنة بلا حساب ".

اما من الاسباب التي ادت الى تخاذل اهل الكوفة عنه هو مذهبه في الامامة وهو جواز امامة المفضول مع وجود الافضل ،"لما اشتددت الحرب بين زيد وعمر بن يوسف، جاءوا الشيعة الى زيد ،وسألوه، ما تقول في ابي بكر وعمر ،قال :ما أقول فيهما الا خيرا، فتبروا منه ونكثوا بيعته[٧٧]، بالإضافة الى ان يوسف بن عمر اتخذ اجراءات احترازية قاسية منها اغلاق ابواب الكوفة ومحاصرتها لمنع دخول المناصرين ،واصدر امرا بجمع الناس في المسجد الجامع في الكوفة ،ووضعهم تحت حراسة الجند الشامي الذي ارسله هشام له[٧٨].

وقد اشار ابن كثير[٧٩] في رواية اخرى بقوله :اجتمعت الشيعة عند زيد بن علي، فقالوا له :ما قولك يرحمك الله في ابي بكر وعمر ،فقال غفر الله لهما، ما سمعت احد من اهل بيتي تبرأ منهما ،وانا لا أقول فيهما الا خيراً، قالوا فلم تطلب اذا بدم اهل البيت، فقال :انا كنا احق الناس بهذا امر ،لكن القوم أستأروا علينا به ودفعونا عنه ،ولم يبلغ عندنا كفرا، فقد ولوا فعدلوا ،وعملوا بالكتاب والسنة ،فرفضوه وانصرفوا عنه ،ونقضوا بيعته "

وبالرغم من اختلاف تلك الاسباب ،فقد ظللت الكثير من الاسباب الحقيقية وراء قيام هذه الثورة ،فاغلب المصادر التي دونت لنا اخبار الثورات المناهضة للحكم الاموي ،كانت قد كتبت في العصر العباسي، واعتمد المؤرخين على رواة نقلوا الاحداث التاريخية من العهد الاموي، وهذه الاحداث في معظمها لم تكن صحيحة، ناهيك عن عامل الخوف من السلطة، لذلك صورت ان الثورة قامت على اساس مادي او كانت له اطماع بنيل الخلافة والحكم، وولو فسرنا ان زيد خرج مطالبا بالخلافة فهو من افراد البيت العلوي الذي فضله الله تعالى على الخلق اجمعين ،ففيه مواصفات الخلافة ،فقد تربى في حجر الانبياء والاوصياء بنشر العدل ورفع الظلم عن الناس ،بينما هشام ليس اهلا ليكون خليفة للمسلمين .

هكذا كان مصير زيد عليه السلام كمصير جده الحسين عليه السلام ،بفعل خذلان اهل الكوفة له ،واحدث مصرعه تغيرا في سلوك بعض انصاره الذين وعدوه بالمساعدة ،ولم يفوا بوعدهم ،فأضحوا انصار مخلصين له ،وسموا انفسهم باسمه (الزيدية) فنشأت منذ ذلك الوقت فرقة شيعية انتشرت كمذهب فقهي[٨٠].

وبالرغم من انتهاء هذه الثورة فقد كانت فاتحة لسلسلة طويلة من الحركات الشيعية ،التي عجلت في سقوط الدولة الاموية ،وكانت قاعدة لظهور الدعوة العباسية .

**خامساً: لجوء يحيى بن زيد بن علي (ع)الى خرسان سنة ١٢٥هـ:**

بعد مقتل زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام استمرت الثورات ضد بني اميه ،وكانت هذه المرة ثورة حملها ابنه يحيى عليه السلام التي انطلقت في خرسان .

وهو يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ،وامه ريطة بنت ابي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية[٨١]، لم يكن يتجاوز العشرين عاما عند استشهاد ابيه، حيث اشار ابن عنبه[٨٢] ما وصاه ابوه حينما اصاب السهم جبهته بقتال الظالمين ،وقد اوفى بالعهد الذي قطعه لأبيه حينما قال "اقاتلهم والله ولو لم اجد الا نفسيي"

خرج يحيى بن علي بن الحسين على الوليد بن يزيد بن عبد الملك ،وكان هرب ايام هشام الى خرسان[٨٣] كانت خرسان تميل للعلويين[٨٤]، اقام ببلخ عند الحريش بن عمر بن داود حتى هلك هشام[٨٥] وظل ينتقل بين كورها ،حتى تولى الوليد فخرج وعلى خرسان ،نصر بن سيار ، واستطاع يوسف بن عمر ان يعرف مكان يحيى بن زيد والمنزل الذي نزل فيه وكتب الى نصر بن سيار بذلك يخبره انه عند الحريش وقال له ابعث اليه واخذوه اشد الاخذ[٨٦]، فأخذه نصر وحبسه وكتب الى يوسف بن عمر يخبره بذلك، فكتب بذلك يوسف الى الوليد بن يزيد فكتب الوليد الى نصر بن سيار ،يأمره ان يؤمنه ويخلي سبيله وسبيل اصحابه ،فدعاه نصر بن سيار وامره بتقوى الله وحذر الفتنه[٨٧]، فقال له يحيى : وهل فتنته في امة محمد (ص) لا اعظم من فتككم التي انتم فيها من سفك الدماء ،والشروع فيما لستم له بأهل فسكت عنه نصر وخلى سبيله[٨٨].

فخرج يحيى حتى وصل بيهق واظهر دعوته وجرت معركة بين عمر بن زرارة ويحيى بن زيد وانتهت المعركة بمقتل عمر بن زرارة ،ومن ثم وصل الى الجوزجان ونزل قريه من قراها تدعى ارغويه، ولحق به جماعة من عساكر خرسان وبايعه وبقي على امره مدة يسيرة[٨٩] فوجه اليه سلم بن احوز المازني[٩٠]، فقاتله ،واراد ان يصلبه فلم يحسنوا ان يصلبوه ،فمر بهم رجل من اهل العراق فعلمهم فصلبوه بجوزجان[٩١]، وكان ذلك سبب حركة اهل الحجاز ودعاتهم[٩٢]. وفي سنة خمس وعشرين ومائة قتل يحيى بن زيد وصلب ثم انزل واحرق وحمل في سفينة وذر في الفرات[٩٣].

وقد اشار المقدسي[٩٤] الى مقتله بقوله :"لما قتل زيد بالكوفة هرب يحيى بن زيد حتى اتى بلخ فكتب يوسف بن عمر الى نصر بن سيار يأمره بطلبه واذكى عليه العيون حتى ظفر به

،وكان نصر يتشيع سراً فكتب الى الوليد فسار حتى كاد يخرج من حدود خرسان خشي اغتيال يوسف بن عمر ففكر راجعا الى شابوركرد فاحتشد سلم بن الاعور وقاتلهم فهزمهم وسار حتى اذ كان بأرض الجوزجان لحقه سلم فقتله وصلبه "

ولعل سبب توجه يحيى الى خرسان لكون اهلها من الموالين لأبناء علي بن ابي طالب عليه السلام ،فلذا تعتبر فيها قاعدة شعبية تمكن من ان يروم الثورة على بني اميه ،من النهوض بهم والاعتماد عليهم ،خصوصا ان الشيعة فيها بدأت بالتحرك بعد مقتل زيد بن علي عليه السلام واظهروا ولائهم لآل الرسول (ص) وانكارهم لأفعال بني امية[٩٥].

حيث اشارت المصادر[٩٦] الى ذلك "لما قتل زيد قال له رجل من بني اسد من اهل خرسان ،ان بخرسان لكم شيعة والرأي ان تخرج اليها ،قال: وكيف لي بذلك ،قال :تتوارى حتى يكف عنك الطلب ،ثم تخرج ،فواراه عنده "

وبعث برأس يحيى بن زيد الى الوليد بن يزيد ،وصلب على مدينة الجوزجان، وبقي مصلوبا الى ان ظهر ابو مسلم الخرساني[٩٧]، فأنزل جسده وصلى عليه ،وتذكر المصادر[٩٨] واظهر اهل خرسان النياحة سبعة ايام ،ولم يولد في تلك السنة بخرسان مولود الا وسمي بيحيى او بزيد عليهما السلام "

وبالرغم من القضاء على ثورة يحيى بن زيد بن علي عليهما السلام ،فقد اثار ذلك مشاعر الناس ضد بني امية ،كما اسهمت دمائهم الزكية في تقويض حكومة بني امية لانهم كانوا يقاتلون عن عقيدة وايمان بان الحق لهم ، وبالتالي فقد مهد الطريق لظهور الثورات المعادية للامويين

**سابعاً: اضطهاد عبدالله بن معاوية ولجوئه الى المشرق ١٢٧هـ:**

كانت حركة عبدالله بن معاوية في الفترة الواقعة بين ثورة يحيى بن زيد ،ومجيء العباسيين الى الحكم

وهو عبدالله بن معاوية بن عبيد الله بن جعفر بن علي بن ابي طالب عليه السلام ،ويكنى ابا معاوية [٩٩]، ثار سنة ١٢٧هـ في الكوفة ،وبايعه بعض اصحابه ثم هرب الى حلوان وغلب على الري واصبهان وهمدان ،كان سبب خروجه لما بويع ليزيد بن الوليد الذي يقال له يزيد الناقص ،تحرك عبد الله بن معاوية بالكوفة ،ودعا الناس الى بيعه على الرضا من ال محمد ولبس الصوف ،وظهر سيماء الخير ،فاجتمع اليه نفر من اهل الكوفة فبايعوه ،ولم يجتمع اهل المصر كلهم عليه ،وقالوا له :ما فينا بقيه فقد قتل جمهورنا مع اهل هذا البيت ،واشاروا اليه بقصد فارس ونواحي المشرق ،فقبل ذلك وجمع جموعا من النواحي ،فذكر الاصبهاني[١٠٠] "ان

ابن عمر دس الى رجل من اصحاب معاوية من وعد عنه بمواعيد على ان ينهزم عنه ،وينهزم الناس بهزيمته ،فبلغ ذلك ابن معاوية ،فذكره لأصحابه وقال اذا انهزم ابن ضمرة فلا يهولنكم ،فلما التقوا انهزم ابن ضمرة وانهزم الناس معه ،فلم يبق غير ابن معاوية ،فجعل يقاتل وحده ،ثم ولى وجهه منهزما وجعل يجمع من الاطراف والنواحي من أجابه حتى صار في عده ،فغلب على مياه الكوفة ،والبصرة وهمدان ،وقم والري ،وقومس واصبهان وفارس وقام هو بأصبهان :

ثم انتقل بعد هزيمته الى سجستان، ومنها فر باتجاه خرسان ،وقد قتل على يد الدعاة العباسيين ،نستنتج من ذلك ان عبدالله بن معاوية استطاع ان ينشر افكر اهل البيت في بلاد المشرق الاسلامي ،بعد ان اشار اليه عدد من اهل الكوفة في الانتقال الى فارس ،حيث توجد التربة الخصبة لبث فكر اهل البيت في بلاد فارس بالإضافة الى ان بلاد فارس كانت مركزاً للهاربين من السلطة الاموية والناقمين عليها من الشيعة والموالي .

**نتائج البحث :**

كان للعلويين الدور الكبير الذي بلورة اركان الدولة العربية الاسلامية ،وكذلك لهم الاثر في توجيه افكار الناس الى الحق ،ووضع الاساس الروحي والعقائدي التي استمد منه الكثير من الثورات مبادئهم وشجاعاتهم .

لجأ العلويين الى مناطق المشرق الاسلامي وخاصة نحو خرسان وبلاد الديلم هروباً من اضطهاد السلطة الاموية لهم ،وظلم بني اميه لمبادئهم .

اتبع بعض العلويين التقية خوفا من السلطة الاموية والعباسية ،لذلك نرى بعضهم اعلنوا الثورة ضد الامويين مثلما ثار الامام الحسين عليه السلام والامام زيد بن علي عليه السلام ،ونجد بعضهم اتبعوا التقية واخفاء مبادئهم واتجهوا نحو العلم والدين ،كما فعل الامام محمد بن الحنفية جعفر الصادق عليه السلام والامام محمد الباقر ، عندما حذروا الامام الحسين من الخروج بوجه الامويين .

كان للامتزاج الفكري والحضاري الذي حصل على اثر السياسية التي اتبعها زياد بن ابيه في تهجير اعداد كبيرة من مقاتلين الكوفة والبصرة الى خرسان ومن ثم تسكين اهالي الاقاليم المفتوحة في الكوفة الاثر الواضح في عدم نصرة الامام الحسين عليه السلام والغدر به ،لان اهالي الاقاليم المفتوحة لم يعرفوا عن نسب الامام الحسين عليه السلام ،ويعلموا شيء عن مبادئ الثورة ،لذلك تخلوا عن الامام الحسين عليه السلام وعدم مناصرته .

وجدت الافكار الشيعية في بلاد المشرق الارض الخصبة لنشر مبادئها خاصة في بلاد فارس لأنها كانت مركزاً للهاربين من الامويين ،والناقمين على السلطة .

بالرغم من فشل الثورات العلوية الا ان ذلك اثار سخط الناس ضد الامويين ،فقد اسهمت دمائهم الزكية في نشر العدل واكمال الرسالة السماوية في الحد من الظلم والفساد الذي عاث في البلاد ،كما وضعت الحد لنهاية السلطة الاموية وبالتالي مهدت الطريق امام العباسيين لظهورهم في خرسان والقضاء على السلطة الاموية تماماً ،لتبدأ مرحلة اخرى للصراع بين العلويين والعباسيين .

**الهوامش**

[1]) ابن الجوزي ،المنتظم في تاريخ الامم ،١٢٩/٢؛ ابو الفداء ،المختصر في تاريخ البشر،١٢٦/١

[2]) قرية من ارض العراق على دجلة ينظر الحميري،ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد المنعم ت٩٠٠،الروض المعطار في خبر الاقطار،٥٥٨، ،تح :احسان عباس ،ط٢،بيروت – دار السراج ،١٩٨٠

[3]) قيس بن سعد :هو ابن سعد بن عبادة بن ديلم بن حارثة الانصاري الخزرجي من اصحاب رسول الله (ص)كان شريف قومه هو وابوه ،صحب رسول الله ثم صحب الحسن عليه السلام حتى صالحه مع معاوية ،توفي سنة ٥٩هـ،ينظر ابن عبد البر ،ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عاصم النمري القرطبي ت٤٦٣،الاستيعاب ،٦٠٨،تح:علي محمد البجاوي ،ط١،دار الجيل – بيروت ،١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

[4]) المقدسي، المطهر بن طاهر ت٣٥٥،البدء والتاريخ ،٢٣٦/٥.

[5]) سعد بن مسعود الكوفي ،شهد صفين مع علي ،وكان من الامراء الاساع من اهل الكوفة ،على قيس وعبد القيس ،ينظر ابن العديم ،عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة العقيلي ،ت٦٦٠،بغية الطلب في تاريخ حلب ،٤٢٧٥/٩،،تح :سهيل زكار ،دار الفكر .

[6]) ابن الاثير ،الكامل في التاريخ،٥/٣.

[7]) ابن الاثير،ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري عز الدين ت٦٣٠ ،الكامل في التاريخ ،١٠٧/٢تح:عمر تدمري ،ط١،دار الكتاب العربي بيروت – لبنان ،(١٤١٧– ١٩٩٧).

[8]) ابن الجوزي ،المنتظم ،١٢٩/٢؛ كان الذب جرج الامام الحسن الجراح بن سنان الاسدي

[9]) زين الدين عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن ابي الفوارس ،ابو حفص ت٧٤٩،تاريخ ابن الوردي،٢٢٢،،ط١،لبنان – بيروت ١٩٩٦.

[10]) ا لمطهر بن طاهر،ت٣٥٥،البدء والتاريخ،٣٢٨/١،مكتبة الثقافة الدينية ،بور سعيد .

[11]) الامامة والسياسة ،١٤١/١

[12]) تاريخ اليعقوبي،١٩٤/١.

[13]) ابو محمد احمد بن اعثم ت٣١٤ الفتوح ،٢٩١/٤،دار الكتب العلمية بيروت – لبنان .

[14]) شرح نهج البلاغة ،٤٩/١٦.

[15]) الاصفهاني ،مقاتل الطالبين ،٩٩/١

[16]) الطبري ،تاريخ الرسل والملوك ،١٩٤/٦؛ابن الاثير ،الكامل في التاريخ ،١٠/٤.

[١٧]) هانئ بن عروة:بن الفضفاض بن عمران الغطيفي المرادي ،احد سادات الكوفة واشرافها ،كان اول امره من خواص علي بن ابي طالب ،ينظر ابن منظور ،محمد بن مكرم بن علي ،ابو الفضل جمال الدين الانصاري الرويفعي ت٧١١،مختصر تاريخ دمشق ، ٦٠/٢٧، تح:وحية النحاس،ط١،دار النشر دمشق – سوريا ،(١٤٠٢-١٩٨٤)

[١٨]) الاصفهاني ،مقاتل الطالبين ،١٠٠/١

[١٩]) مقاتل الطالبين ،١٠١/١.

[٢٠]) اليعقوبي ،تاريخ اليعقوبي ،٢٠٦/١.

[٢١]) الطبري ،تاريخ الرسل والملوك ،٢٠٨/٦.

[٢٢]) للمزيد ينظر الاصفهاني ،مقاتل الطالبين ،١٠٤/١.

[٢٣]) الطبري ،تاريخ الرسل والملوك،١٢٨/٤؛ابن اعثم الكوفي ،الفتوح ،٢٩١/٤؛ابن شهرا شوب ،مناقب ال طالب ،١٩٥/٣.

[٢٤]) الوليد بن عتبة:بن ابي سفيان بن حرب ولاه عمه معاوية المدينة واراد ان ياخذ البيعة لابنه يزيد ،للمزيد ينظر ابن قتيبه ،الامامة والسياسة ،١٧/١؛اليعقوبي ،تاريخ اليعقوبي،٢٤١/٢.

[٢٥]) الدينوري ،الاخبار الطوال ،٢٢٨؛الطبري ،تاريخ الرسل والملوك،١٢/٤.

[٢٦]) مريم ارزوقي ،الثورات العلوية في العصر الاموي ،٩٨.

[٢٧]) تاريخ الرسل والملوك،٣٤١/٥.

[٢٨]) ابن طاوس ،علي بن موسى بن جعفر بن محمد ت٦٦٤، اللهوف في قتلى الطفوف ،٢٩،ط١,١٤١٧.

[٢٩]) الاخبار الطوال ،٣٢٩.

[٣٠]) ابو طرف الكوفي له صحبة ورواية عن النبي انه كان يسمى في الجاهلية يسارا فسماة النبي سليمان ،وانه سكن الكوفة اول من المسلمون من التوابين للمزيد ينظر المكي ،تقي الدين محمد بن احمد الحسني الفاسي ت٨٣٢،،العقد الثمين في تاريخ الامين،٢٣٤/٤ ،تح:محمد عبدالقادر ،ط١،دار الكتب ،بيروت ،١٩٩٨.

[٣١]) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاص بن زيد الانصار الخزرجي ،امير خطيب شاعر للمزيد ينظر معجم الشعراء،٨٦٢.

[٣٢]) المسعودي ،مروج الذهب ،٣٧١/١؛ الطبري ،تاريخ الرسل والملوك.٢٣٣٢/٣.

[٣٣]) العبر وديوان المبتدأ والخبر،١١٣/١

[٣٤]) تاريخ اليعقوبي ،٢٠٦/١؛ في حين يذكر الطبري "جمع عبيد الله اهل الكوفة وقال :مالي أرائ هاني بن عروة لم يأتني فيمن اتاني ،قال :فخرج اليه محمد بن الاشعث في ناس من قومه وهو على باب داره ،فقالوا :ان الامير قد ذكرك وأستبطأك ،فأنطلق اليه ،فل يزالوا به حتى ركب معه وسار حتى دخل على عبيد الله وعنده شريح القاضي ،فلما نظر اليه قال لشريح :أتيتك بحائن رجلاه،فلما سلم عليه ،قال له :اين مسلم ،قال:مأدري ،فأمر عبيد الله صاحب الدارهم فخرج اليه ،فلما رآة قطع به ،فقال :اصلح الله الامير ،والله مادعوته الى منزلي ،ولكنه جاء فطرح نفسه ،قال ادنوه الي ،فأدنى فضربة على حاجبه فشجه ،واهوى هانئ الى سيف شرطي ليسله ،فدفع عن ذلك ،وقال قد احل الله دمك" ،تاريخ الرسل والملوك ،٢٣٢/٣

[٣٥]) عبيد الله بن زياد :بن عبيد المعروف بابي ابن سفيان ابوحفص،امير العراق،للمزيد ينظر ابن عساكر،ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ت٥٧١،تاريخ دمشق ،٤٣٤/٣٧،،تح:عمرو بن غرامة العمري ،دار الفكر للطباعة والنشر (١٤١٥- ١٩٩٥).

[٣٦]) عبدالله بن مطيع :بن الاسود بن الحارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد القرشي العدوي ،ولد على عهد النبي (ص) فحنكة ،اخرج اهل المدينة بني امية ايام يزيد بن معاوية من المدينة ،،لحق بعبدالله بن الزبير بمكة ،وشهد معهم الحصر الاول لما حاصرهم اهل الشام بعد وقعة الحرة ،وبقي عندة الا ان حصر الحجاج بن يوسف عبدالله بن الزبير بمكة ايام عبدالملك بن مروان ،وقتل معابن الزبير ،للاستزاده ينظر ابن الاثير ،اسد الغابة ،٣٩٠/٣.

[٣٧]) ينظر تاريخ الرسل والملوك ،٢٥٦/٣.

[٣٨]) ينظر ابن اعثم الكوفي ،الفتوح،٣٣/٥؛المجلسي،بحار الانوار،٣٢٩/٤٤.

[٣٩]) القطقطانه:بالضم ،ثم السكون ،ثم قافاخرى مضمومة ،موضع قرب الكوفة من جهة البرية بالطف ،به كان سجن النعمان بن المنذر ،الحنبلي ،عبد المؤمن بن عبد الحق ت٧٣٩،مراصد الاطلاع على اسماء الاماكن ،١١٠٧/٣،ط١،دار الجيل – بيروت ،١٤١١.

[٤٠]) عمر بن سعيد ابو كبشة ويقال عمروالانصاري ،يعد الشاميين ،وقيل سعد بن عمر ،ينظر البخاري ،محمد بن اسماعيل بن المغيرة،ابو عبدالله ت٢٥٦،التاريخ الكبير ، ،تح:محمد عبدالمعيد.

[٤١]) يذكر الطبري ان الحسين قال عندما مسح الدم "اللهم احكم بيننا وبين قوما دعونا لينصرونا فقتلونا "،تاريخ الرسل والملوك ،٢٥٣/٣.

[٤٢]) للمزيد ينظر اليعقوبي ،تاريخ اليعقوبي ،٢٠٦/١

[٤٣]) نبيه عاقل ،تاريخ الخلافة الاموية ،١٠٥

[٤٤]) عبدالله بن جعفر بن ابي طالب وهو اول مولود من المهاجرين بالحبشه له صحبه وكان مثل ابيه في الكرم والسخاء ،امه اسماء بنت عميس ،توفي بالمدينة سنة اربع او خمس وثمانين سنه ،موقع يعسوب،المنتخب من ذيل المذيل ،٣٠/١.

[٤٥]) حدثت سنة ٦٣هـ بين جيش يزيد بن معاوية وبين اهل المدينة ،وسببها ان اهل المدينة لما خلع يزيد بن معاوية وولوا على قريش عبدالله بن مطيع وعلى الانصار عبدالله بن حنظلة ،وطردوا عامل المدينة ،بعث اليهم يزيد ليعودوا الى الطاعة دون قتال فأمتنعوا ،فأرسل اليهم جيش بقيادة مسلم بن عقبة المري ،فحاصر مسلم المدينة من ناحية الحرة ،واستبحيت المدينة ثلاثة ايام ،ينظر الموسوعة الموجزة في التاريخ الاسلامي ،١٢٩/١٣؛ابن قتيبة ،المعارف ،٣٥١/١.

[٤٦]) الاصفهاني ابو فرج الاصفهاني ت٢٨٤ ،مقاتل الطالبين ،ص١٢٢/١،تح:احمد صقر ،مؤسسه الاعلام ،بيروت – لبنان.

[٤٧]) الذهبي ،تاريخ الاسلام،٢٣/٥.

[٤٨]) الاصفهاني ،مقاتل الطالبين ،١٢٢/١.

[٤٩]) مدينة على نهر دجلة ،كانت قاعدة ميسان ،وسميت بذلك لفساد تربيتها ،ابن كثير ،تعريف بالماكن ١/٢٥١.

[٥٠]) الاصبهاني ،مقاتل الطالبين ،١/١٢٣.

[٥١]) ابن قتيبة ،المعارف ،١/٩٥

[٥٢]) ابن قتيبة ،الامامة والسياسة ،٢/١٠٧.

[٥٣]) للمزيد ابن سعد ،الطبقات ،٥/٩١؛ ينظر ابن خلكان ،وفيات الاعيان ،٤/١٧٠؛

[٥٤]) تاريخ الرسل والملوك ،٤/٥٤٤

[٥٥]) الطبقات الكبرى،٥/١٠١.

[٥٦]) تاريخ اليعقوبي ،١/٢١٤.

[٥٧]) ابن عبد ربه ،العقد الفريد ،٢/١٥٠.

[٥٨]) النويري،نهاية الارب في فنون الادب ،٥/٤٨٤.

[٥٩]) وهو عبدالله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد المناف ،ابو العباس القرشي الهاشمي ،ابن عم رسول الله (ص) كني بابن العباس ،وهو اكبر ولده ،وامه لبابة الكبرى بنت الحارث بن خزنه الهلالية ،كان يسمى البحرلسعة علمه ،ويسمى حبر الامة ،ولد ،استعمله الامام علي على البصرة فقى عليها اميرا ثم فارقها قبل ان يقتل الامام علي ،وعاد الى الحجاز ،وشهد مع علي صفين وكان احد الامراء فيها ،ابن الاثير ،اسد الغابة ٢/١٣١.

[٦٠]) ابن عبد البر،الاسيعاب،١/٢٧٤.

[٦١]) التنوخي ،الفرج بعد الشدة ،١/٢٢.

[٦٢]) البلاذري ،التنبيه والاشراف ،١/١١٦؛ابن قتيبه ،المعارف ،١/٣٦.

[٦٣]) ابن الطقطقي ،محمد بن علي بن طباطبات١٣٠٩،الفخري في الاداب السلطانية ،١/٤٨،تح:عبدالقادر محمد ،دار القلم العربي .

[٦٤]) المسعودي ،مروج الذهب ،٤/٤١.

[٦٥]) الطوسي،رجال الكشي ،٢/٢٧٦.

[٦٦]) تقي الدين احمد بن علي ت٨٤٥،المواعظ والاعتبار ،٣/٦٢٦،القاهرة ١٩٩٨.

[٦٧]) مروج الذهب ،١/٤٣٨.

[٦٨]) علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم المرواني الاموي القرشي ابو الفرج ت٣٥٦،مقاتل الطالبين،١/٣٧،تح:السيد احمد صقر ،دار المعرفة،بيروت .

[٦٩]) الكامل في التاريخ ،٢/٤٢٥.

[٧٠]) خالد بن عبدالله القسري بن يزيد بن اسد بن كرز بن عامر بن عبدالله بن شمس البجلي ،ولد لام نصرانية رومية ،للمزيد ينظر ابن قتيبة ،المعارف ،١/٣٩٨.

[٧١]) يوسف بن عمر :بن محمد بن ابي عقيل الثقفي ،ابن عم الحجاج ،كنيته ابو عبدالله ،ولي اليمن لهشام ثم العراق ،ولما قتل الوليد هرب فلحق باشام ،وحبس ثم قتل في حبسه سنة سبع وعشرون ومائه ،ينظر الصفدي ،الوافي بالوفيات ،١١٨/٢٩

[٧٢]) اليعقوبي ،تاريخ اليعقوبي ،٢٥٥/٢،ابن كثير ،البداية والنهاية،٣٢٧/٩

[٧٣]) مروج الذهب ،١٧١/٣.

[٧٤]) ابن عنبه،احمد بن علي الداودي الحسيني ،عمدة الطالب في انساب ال ابي طالب ،تح:نزار رضا ،بيروت مكتبة الحياة.

[٧٥]) الكناسة:هي مكان يقع في مدينة الكوفة عندها اوقع يوسف بن عمر الثقفي يزيد بن علي بن الحسين ،الحموي ،ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي ،شهاب الدين ت٥٧٤،معجم البلدان ،٤٩٨/٣.

[٧٦]) للمزيد ينظر االبلاذري ،انساب الاشراف ،٣٤/٣؛الطبري ،تاريخ الرسل والملوك ،١٨٠/٧؛ابن اعثم الكوفي ،الفتوح .٢٨٥/٧.

[٧٧]) ابن العبري،غريغوريوس يوحنا بن هارون بن توما الملطي ،ابو الفرج ت٦٨٥، ،تاريخ مختصر الدول ،١١٦/١،تح:انطون صالحاني ،ط٣،دار الشرق– بيروت ؛ ويذكر الذهبي انه "قالوا له تبرأ من ابي بكر وعمر حتى نبايعك .فأبى ،فقالوا اذا نرفضك ،فمن ذلك الوقت سموا الرافضة ،العبر في خبر من غبر،١١٨/١

[٧٨]) الاصفهاني ،مقاتل الطالبين،١٤٣/٦

[٧٩]) ابو الفدا اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ت٧٧٤، الالبداية والنهاية ،٣٦١/٩،دار الفكر (١٤٠٧– ١٩٨٦م).

[٨٠]) سهيل طقوش ،تاريخ الدولة الاموية،١١٥.

[٨١]) الاصفهاني، مقاتل الطالبين .١٤٥؛ابن الاثير ،الكامل في التاريخ ،٢٩٠/٤.

[٨٢]) عمدة الطالبين ،٢٥٧.

[٨٣]) ابغدادي،محمد بن حبيب بن امية بن عمرو الهاشمي بالولاء ،ابو جعفر ت٢٤٥،المحبر،٤٨٣،تح:ايلزة ليختن، دار الافاق الجديدة بيروت

[٨٤] الرازي ،احمد بن سهيل ق٤،اخبار فخ وخبر يحيى بن عبد الله واخيه ادريس بن عبدالله ،٤٠،تح: ماهر جرار ،ط١،دار الغرب الاسلامي ،١٩٩٥.

[٨٥]) الطبري ،تاريخ الرسل والملوك ،٢٢٨/٧؛ ابن مسكويه ،ابو علي احمد بن محمد بن يعوب ت٤٣١،تجارب الامم وتعاقب الهمم،١٧٣/٣،تح: ابو القاسم امامي ،ط١،

[٨٦]) الاصفهاني ،مقاتل الطالبين ،١٤٧.

[٨٧]) للاستزاده ينظر الطبري ،تاريخ الرسل والملوك ،٢٢٨/٧.

[٨٨]) الهاروني ،ابو طالب يحيى بن الحسين ت٤٢٤،الافادة في تاريخ الائمة السادة ،١٦،ط٤،مكتبة اهل البيت (١٤٣٥هـ – ٢٠١٤م)

[٨٩]) للاستزاده ينظر ابن اعثم الكوفي ،الفتوح ،٢٩٩/٨.

[٩٠] الاصبهاني ، ت٤٧٠،المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف ،٢٤٤/٣،تح:عامر حسن صبري ،وزارة العدل للشؤون الاسلامية

[٩١] الجوزجان :بضم الجيم وسكون الواو ،مدينة كبيرة في خرسان بين مرو الروذ وبلخ ،للمزيد ينظر الحموي ،معجم البلدان ،١٨٢/٢.

[٩٢] مؤلف مجهول ت٣ق.م، اخبار الدولة العباسية ،١٦٧،تح:عبد العزيز الدوري ،دار الطليعة بيروت

[٩٣] ابن العبري، ،تاريخ مختصر الدول،،١١٨/١.

[٩٤] البدء والتاريخ ،٥٢/٦،

[٩٥] مريم رزوقي ، الثورات العلوية ،في مرويات المؤرخين المسلمين ،١٩٣.

[٩٦] الطبري ،تاريخ الرسل والملوك،١٨٩/٧؛النويري ،نهاية الارب في فنون الادب ،٤٠٨/٢٤؛وفي روايه اخرى عن اليعقوبي قال"لما قتل زيد ،وكان من امره ماكان ،تحركت الشيعة بخرسان ،واظهر امرهم ،وكثر من يأتيهم ويميل معهم ،وجعلوا يذكرون للناس افعال بني امية ،ومانالوا من آل الرسول الله ،حتى لم يبق بلد الا فشا فيه هذا الخبر ،وظهرت الدعاة ورئيت المنامات ،وتدورست كتب الملاحم ،وهرب يحيى بن زيد الى خرسان ،فصار الى بلخ ،فأقام بها متواريا،تاريخ اليعقوبي ،٢٢٨/٢.

[٩٧] القندورزي،سليمان بن ابراهيم ت١٣٣٠، ،ينابيع المودة لذي القربى،٤٥٨/٢،ط٨،.

[٩٨] المسعودي ،مروج الذهب ،٤٩/٤؛الحميري ،الروض المعطار ،١٨٢

[٩٩] الاصفهاني ،مقاتل الطالبين ،١٥٢/٢.

[١٠٠] مقاتل الطالبين ،١٥٦/٢.

**المصادر :**


**-القرآن الكريم**

١-ابن الاثير ،عزالدين ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري ت٦٣٠

-اسد الغابة في معرفة الصحابة ،تح:علي محمد معوض ،دار الكتب العلمية ،ط١،(بيروت – ١٤١٥هـ/١٩٩٤م).

-الكامل في التاريخ ،تح:عمر عبد السلام تدميري ،ط١،دار الكتاب العربي (بيروت – ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).

٢-الاصفهاني ،علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن هيثم المرواني الاموي القرشي ،ابو الفرج ت٣٥٦.

-مقاتل الطالبين ،تح:احمد الصقر ،دار المعرفة ،بيروت .

٣-ابن اعثم الكوفي ،العلامة ابي محمد احمد بن اعثم ،ت٣١٤

-الفتوح ، تح:علي شيري ،دار الاضواء ،ط١،(١٤١١هـ/١٩٩١م)

٤-الاندلسي،ابو عبيد عبدالله بن عبد العزيز محمد البكري ،ت٤٨٧

-معجم ماستعجم من اسماء البلاد والمواضع ،عالم الكتب ،ط١،(بيروت ،١٤٠٣هـ).

٥-البخاري،محمد بن اسماعيل ابو عبدالله الجعفي ،ت٢٥٦.

-صحيح بخاري ،تح:محمد زهير بن ناصر ،دارطوق النجارة ،ط١،(١٤٢٢هـ).

٦-البلاذري ،احمد بن يحيى بن جابر بن داود ،ت٢٧٩.

-انساب الاشراف ،تح:سهيل زكار ،دار الفكر ،ط١،(١٤١٧هـ/١٩٩٦م)
٧-التنوخي ،المحسن بن ابي دينار ابو بكر عبدالله بن محمد بن عبد سفيان بن قيس البغدادي الاموي القرشي ت١٤٠٨
-الفرج بعد الشدة ،تح:ابو حذيفه عبدالله بن عالية ،دار الريان للتراث ،ط٢،(مصر ،١٤٠٨).
٨-ابن الجوزي ،ابو الفرج عبد الرحمن بن الحسن علي بن محمد الجوزي القرشي ،ت٥٩٧.
-المنتظم في تاريخ الامم والملوك ،تح:عبد القادر عطا،دار الكتب العلمية ،ط٢،(بيروت ،١٤١٢هـ – ١٩٩٢م)
٩-ابن ابي الحديد ،ابو احمد عز الدين عبد الحميد بن هبة الله بن محمد ،ت٦٥٦.
-شرح نهج البلاغة ،تح:محمد ابو الفضل ابراهيم ،دار الجيل ،ط١(بيروت – ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).
١٠-ابن خلدون ،عبد الرحمن بن محمد بن محمد الحضرمي ت٨٠٨.
-العبر وديوان المبتدأ والخبرر ،تح:خليل شحادة ،دار الفكر ،ط٢،(بيروت – ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)
١١-ابن خلكان ،ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر البرمكي الاربلي،ت٦٨١هـ.
-وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ،تح:احسان عباس ،دار صادر ،(بيروت – ١٣٩٢هـ/١٩٧١م).
١٢-الدينوري ،ابو حنيفة بن داود ت٢٨٢.
-الاخبار الطوال ،تح:عبد المنعم عامر ،دار احياء ،ط١،(القاهرة- ١٩٦٠م)
١٣-ابن سعد ،ابو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري الهاشمي بالولاء ت٢٣٠ .
-الطبقات الكبرى ،تح:محمد عبد القادر عطا ،دار الكتب العلمية ،ط١،(بيروت – ١٤١٠هـ/١٩٩٠)
١٤-الطبري ،محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب ،ابو جعفر،ت٣١٠.
- تاريخ الرسل والملوك ،دار التراث ،ط٢،(بيروت /١٣٨٧هـ).
١٥-ابن عبد ربه ،ابو عمر شهاب الدين احمد بن محمد بن عبد ربة الاندلسي ،ت٣٢٨.
-العقد الفريد ،دار الكتب العلمية ،ط١،(بيروت – ١٤٠٤م)
١٦-ابن عساكر ،ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ،ت٥٧١.
-تاريخ دمشق ،دار الفكر للطباعة والنشر ،(١٤١٥هـ/١٩٩٥م)
١٧-ابو الفدا ،عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود بن احمد بن شاهنشاة بن ايوم الملك المؤيد ،ت٧٣٢،
-المختصر في اخبار البشر ،ط١،المطبعة الحسينية المصرية ،
١٨-ابن قتيبة ،ابو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري ،ت٢٧٦هـ.
-المعارف ،تح:ثروت عكاشات ،الهيئة المصرية العامة للكتب .
-الامامة والسياسة ،تح:علي شيري ،دار الاضواء للطباعة والنشر (بيروت ١٤١٠هـ).
١٩-المازندراني ،ابو جعفر محمد بن علي بن شهراشوب ت٥٨٨،
-مناقب الطالب ،تح:يوسف البقاعي ،دار الاضواء للطباعة والنشر ،ط٢،(١٤١٢هـ/١٩٩١م)
٢٠-المسعودي ،ابي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي ،ت٣٤٦.
-مروج الذهب ،تح:كمال حسن مرعي ،المكتبة المصريه (صيدا – بيروت)
٢١-النويري ،احمد بن عبد الوهاب بن احمد القرشي التميمي شهاب الدين ،ت٧٣٣،

–نهاية الارب في فنون الادب ،دار الكتب والوثائق ،ط١،(القاهرة – ١٤٢٣هـ).
٢٢–ابن الوردي ،عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن ابي الفوارس المصري ،ت ٧٤٩.
–تاريخ ابن الوردي ،دار الكتب العلمية ،ط١،(بيروت ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)
٢٣–الحموي ،شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي ت٦٢٦.
–معجم البلدان ،دار صادر ،ط٢،(بيروت – ١٩٩٥م)
٢٤–اليعقوبي ،احمد بن محمد يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح ،ت٢٨٣هـ
–تاريخ اليعقوبي ،تح:عبد الامير مهنا ،شركة الاعلمي للمطبوعات ،بيروت – لبنان (١٤٣١هـ/٢٠١٠م).
٢٥–الطوسي،
–رجال الكشي،
٢٦–ابن العبري ،غيريغوريوس ،يوحنا بن هارون بن توما الملطي ،ابو الفرج ،ت٦٨٥.
–تاريخ مختصر الدول ،تح:انطوان صالحاني ،دار الشرق ،بيروت .
٢٧–البغدادي ،محمد بن حبيب بن امية بن عمرو الهاشمي بالولاء ،ابو جعفر ،ت٢٤٥.
–المحبر ،تح:ايلزة يختن ،دار الافاق الجديدة بيروت .
٢٨–الرازي ،احمد بن سهيل ،ت ق٤.
–اخبار فخ وخبر يحيى بن عبدالله واخية ادريس بن عبد الله ،تح:ماهر جرار،ط١،دار الغرب الاسلامي ،١٩٩٥م.
٢٩–ابن مسكوية ،ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب ت٤٣١.
–تجارب الام وتعاقب الهمم،تح:ابو القاسم امامي ،شروس طهران ،ط٤،(٢٠٠٠م)
٣٠–القندورزي ،سلمان بن ابراهيم ،ت١٣٣٠،ينابيع المودة لذو القربة
٣١–الحنبلي ،عبد المؤمن بن عبد الحق ت٧٣٩.
–مراصد الاطلاع على اسماء الاماكن ،ط١،دار الجيل – بيروت ١٤١١هـ.
٣٢–ابن طاوس علي بن موسى بن جعفر بن محمد ت٦٦٤ .
–قتلى الطفوف،ط١,١٤١٧هـ.

**المراجع العربية :**

١– مريم ازروقي ،الثورات العلوية في العصر الاموي في مرويات المؤرخين المسلمين .
٢– نبيه عاقل 'تاريخ الخلافة الاموية .
٣– المجلسي،محمد باقر ،بحار الانوار ،مؤسسة الوفاء ،ط٢،بيروت .
٤– مؤلف مجهول ،اخبار الدولة العباسية ،دار الطليعة ،بيروت .

**References:**

- **The Holy Quran**

1.Ibn al-Athir, Al-Zahid Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Abdul Karim al-Jazari, d. 630
○"Asad al-Ghabah fi Ma'rifat al-Sahabah," edited by Ali Muhammad Muawwad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed. (Beirut – 1415 AH/1994 CE).

○"Al-Kamil fi al-Tarikh," edited by Omar Abdul Salam Tadmiri, 1st ed., Dar al-Kitab al-Arabi (Beirut – 1417 AH/1997 CE).
2.Al-Usfahani, Ali ibn al-Husayn ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Haytham al-Marwani al-Umayyadi al-Qurashi, Abu al-Faraj, d. 356
○"Maqatil al-Talibin," edited by Ahmad al-Saqr, Dar al-Ma'rifah, Beirut.
3.Ibn A'tham al-Kufi, the scholar Abu Muhammad Ahmad ibn A'tham, d. 314
○"Al-Futuh," edited by Ali Shiri, Dar al-Adhwa, 1st ed. (1411 AH/1991 CE).
4.Al-Andalusi, Abu Ubaid Abdullah ibn Abdul Aziz Muhammad al-Bakri, d. 487
○"Mu'jam Ma Stajam min Asma' al-Bilad wa al-Mawaqi'," Alam al-Kutub, 1st ed. (Beirut, 1403 AH).
5.Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail Abu Abdullah al-Ja'fari, d. 256
○"Sahih al-Bukhari," edited by Muhammad Zuhair ibn Nasir, Dar Taq al-Najjarah, 1st ed. (1422 AH).
6.Al-Baladhuri, Ahmad ibn Yahya ibn Jaber ibn Dawud, d. 279
○"Ansab al-Ashraf," edited by Suhail Zakkar, Dar al-Fikr, 1st ed. (1417 AH/1996 CE).
7.Al-Tanukhi, Al-Muhsin ibn Abu Dinar Abu Bakr Abdullah ibn Muhammad ibn Abdul Sufyan ibn Qays al-Baghdadi al-Umayyadi al-Qurashi, d. 1408
○"Al-Faraj ba'ad al-Shiddah," edited by Abu Hudhayfah Abdullah ibn Aliyyah, Dar al-Rayan for Heritage, 2nd ed. (Egypt, 1408 AH).
8.Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Abdul Rahman ibn al-Hasan Ali ibn Muhammad al-Jawzi al-Qurashi, d. 597
○"Al-Muntazam fi Tarikh al-Umam wa al-Muluk," edited by Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 2nd ed. (Beirut, 1412 AH – 1992 CE).
9.Ibn Abi al-Hadid, Abu Ahmad Izz al-Din Abdul Hamid ibn Hibat Allah ibn Muhammad, d. 656
○"Sharh Nahj al-Balagha," edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Jil, 1st ed. (Beirut – 1407 AH/1987 CE).
10.Ibn Khaldun, Abdul Rahman ibn Muhammad ibn Muhammad al-Hadrami, d. 808
○"Al-Ibar wa Diwan al-Mubtada' wa al-Khabar," edited by Khalil Shahadah, Dar al-Fikr, 2nd ed. (Beirut – 1408 AH/1988 CE).
11.Ibn Khalkan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abu Bakr al-Barmaki al-Arbeli, d. 681 AH
○"Wafayat al-A'yān wa Anbā' Abnā' al-Zamān," edited by Ihsan Abbas, Dar Sader (Beirut – 1392 AH/1971 CE).
12.Al-Dinawari, Abu Hanifah ibn Dawud, d. 282
○"Al-Akhbar al-Tiwal," edited by Abdul Moneim Amer, Dar Ihya, 1st ed. (Cairo - 1960 CE).
13.Ibn Sa'd, Abu Abdullah Muhammad ibn Sa'd ibn Mani' al-Zuhri al-Basri al-Hashimi bil-Wala, d. 230
○"Al-Tabaqat al-Kubra," edited by Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed. (Beirut – 1410 AH/1990).
14.Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib, Abu Ja'far, d. 310
○"Tarikh al-Rusul wa al-Muluk," Dar al-Turath, 2nd ed. (Beirut /1387 AH).
15.Ibn Abdul Rabih, Abu Umar Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Abdul Rabih al-Andalusi, d. 328

○"Al-Aqd al-Farid," Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed. (Beirut – 1404 CE).
16.Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah, d. 571
○"Tarikh Dimashq," Dar al-Fikr for Printing and Publishing (1415 AH/1995 CE).
17.Abu al-Fida, Imad al-Din Ismail ibn Ali ibn Mahmoud ibn Ahmad ibn Shahanshah ibn Ayum al-Malik al-Mu'ayyad, d. 732
○"Al-Mukhtasar fi Akhbar al-Bashar," 1st ed., Al-Husayniyyah Press.
18.Ibn Qutaybah, Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim al-Dinawari, d. 276 AH
○"Al-Ma'arif," edited by Tharwat Akashat, Egyptian General Authority for Books.
○"Al-Imamah wa al-Siyasah," edited by Ali Shiri, Dar al-Adhwa for Printing and Publishing (Beirut 1410 AH).
19.Al-Mazandarani, Abu Ja'far Muhammad ibn Ali ibn Shahraashub, d. 588
○"Manaqib al-Talib," edited by Yusuf al-Baqa'i, Dar al-Adhwa for Printing and Publishing, 2nd ed. (1412 AH/1991 CE).
20.Al-Mas'udi, Abu al-Hasan Ali ibn al-Husayn ibn Ali al-Mas'udi, d. 346
○"Muruj al-Dhahab," edited by Kamal Hasan Ma'ari, Egyptian Library (Sidon – Beirut).
21.Al-Nuwairi, Ahmad ibn Abd al-Wahhab ibn Ahmad al-Qurashi al-Tamimi Shihab al-Din, d. 733
○"Nihayat al-Arab fi Funun al-Adab," Dar al-Kutub wa al-Watha'iq, 1st ed. (Cairo – 1423 AH).
22.Ibn al-Wardi, Umar ibn Muzaffar ibn Umar ibn Muhammad ibn Abi al-Fawaris al-Masri, d. 749
○"Tarikh Ibn al-Wardi," Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed. (Beirut 1417 AH/1997 CE).
23.Al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi, d. 626
○"Mu'jam al-Buldan," Dar Sader, 2nd ed. (Beirut – 1995 CE).
24.Al-Ya'qubi, Ahmad ibn Muhammad Ya'qub ibn Ja'far ibn Wahb ibn Wadih, d. 283 AH
○"Tarikh al-Ya'qubi," edited by Abdul Amir Mahna, Al-Alami Company for Publications, Beirut – Lebanon (1431 AH/2010 CE).
25.Al-Tusi
○"Rijal al-Kashi."
26.Ibn al-Abri, Gregory, Yuhanna ibn Harun ibn Thuma al-Malti, Abu al-Faraj, d. 685
○"Tarikh Mukhtasar al-Duwal," edited by Antoine Salhani, Dar al-Sharq, Beirut.
27.Al-Baghdadi, Muhammad ibn Habib ibn Umayyah ibn Amr al-Hashimi bil-Wala, Abu Ja'far, d. 245
○"Al-Muhabbar," edited by Ilza Yakhtin, Dar al-Afaq al-Jadidah, Beirut.
28.Al-Razi, Ahmad ibn Suhail, d. 4th century AH
○"Akhbar Fakh wa Khabar Yahya ibn Abdullah wa Akhiyah Idris ibn Abdullah," edited by Maher Jarrar, 1st ed., Dar al-Gharb al-Islami, 1995 CE.
29.Ibn Miskawayh, Abu Ali Ahmad ibn Muhammad ibn Ya'qub, d. 431
○"Tajareb al-Umam wa Ta'aqub al-Himam," edited by Abu al-Qasim Imami, Shuros Tehran, 4th ed. (2000 CE).
30.Al-Qandurzi, Salman ibn Ibrahim, d. 1330
○"Yanabi' al-Mawadda li Dhawi al-Qurba."
31.Al-Hanbali, Abdul Mu'min ibn Abdul Haqq, d. 739
○"Marasid al-Ittila' ala Asma' al-Amakin," 1st ed., Dar al-Jil – Beirut 1411 AH.

32.Ibn Tawus, Ali ibn Musa ibn Ja'far ibn Muhammad, d. 664
○"Qatl al-Tufuf," 1st ed., 1417 AH.

**Arabic References:**

1.Mariam Azrouqi, "The Alawite Revolutions in the Umayyad Era in the Narratives of Muslim Historians."
2.Nabih Aqal, "History of the Umayyad Caliphate."
3.Al-Majlisi, Muhammad Baqir, "Bihar al-Anwar," Al-Wafa Foundation, 2nd ed., Beirut.
4.Unknown Author, "News of the Abbasid State," Dar al-Tali'a, Beirut.